

تاج العروس من جواهر القاموس

البُرْطُلُ كَقُنْفُذٍ رُبَّمَا شُدَّ دَتُ اللامُ فقيل : البُرْطُلُ مِثْلُ أُرْدُنْ وهذه نقلها ابنُ بَرِيٍّ عن الوَزِيرِ المَغْرَبِيِّ : قَلَانِسُوءَةٌ . والبُرْطُلَةُ : المِطْلَعةُ الصَّيِّقَةُ عن اللَّيْثِ ووَقَعَ في التَّكْمِلَةِ والتَّهْذِيبِ : الصَّيْفِيَّةُ وهو الصَّوَابُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فأما البُرْطُلَةُ فكلامٌ نَبَطِيٌّ ليس من كلام العرب . قال أبو حاتم : قال الأصمَعِيُّ : بَرٌّ : ابنٌ والنَّبَطُ يجعلون الطاءَ طاءً فكأنهم أرادوا : ابنَ الطَّيْلِ أَلَا تَرَاهُمْ يقولون : الناطُورُ وإنما هو الناطُورُ . والبِرْطِيلُ بالكسر : حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كما في الأساس قَدَرُ ذِرَاعٍ كما قاله السِّيرافيُّ . أو حَدِيدٌ طَوِيلٌ مُلَابٌ خَلِيقَةٌ ليس ممَّا يُطَوَّلُ لهُ الناسُ أو يُحَدِّدُونه تُنْقَرُ به الرَّحَى قال : وقد يُشَبِّه به خَطْمُ الذَّجِيبَةِ كقول كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْوَ بَحْهَا ... مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
وقيل : هما طُرَّان مَمْطُولانِ تُنْقَرُ بهما الرَّحَى وهما مِنْ أَصْلَابِ الحِجَارَةِ مُسَلَّكَةٌ مُحَدَّدَةٌ . قال شَمِيرٌ : البِرْطِيلُ : المِعْوَلُ جَمْعُهُ : بَرَاطِيلُ قال ابنُ الأعرابيِّ : وهو الذي يُقال له بالفارسيَّةِ : أَسْكَنَه . اختلفوا في البِرْطِيلِ بِمَعْنَى الرَّشْوَةِ فظاهرُ سِياقِ المصنِّفِ أَنه عَرَبِيٌّ فعلى هذا : فَتَحٌ بَائِهٍ مِنْ لُغَةِ العامَّةِ لِفَقْدِ فِعْلِيلٍ . وقال أبو العلاء المَعَرِيُّ في عَيْثِ الولِيدِ : إنه بهذا المعنى غيرُ معروفٍ في كلامِ العربِ وكأنه أخذ من البِرْطِيلِ بِمَعْنَى الحَجَرِ المُسْتَطِيلِ كَأَنَّ الرِّشْوَةَ حَجَرٌ رُمِيَ به أو شَبَّهوه بالكَلْبِ الذي يُرْمَى بالحَجَرِ . وقال المُنَاوِيُّ : أُخِذَ مِنَ البِرْطِيلِ بِمَعْنَى المِعْوَلِ لَأنه يُخْرَجُ به ما اسْتَتَرَ فَكذلك الرَّشْوَةُ . وقد ذكره الشَّهَابُ في شِفاءِ الغَلِيلِ وأشار إليه في العِناية . ج : بَرَاطِيلُ يقال : أَلْقَمَهُ البِرْطِيلَ : أي الرَّشْوَةَ . والبَرَاطِيلُ تَنْصُرُ الأَباطِيلَ . قال اللَّسَّيْثُ : بَرْطَلٌ : جَعَلَ بِإِزاءِ حَوْضِهِ بَرْطِيلًا . وبَرْطَلٌ فُلَانًا : إِذَا رَشاها فَتَبَرَّطَلْ أَي فارَّ تَشَى وكذلك بَرْطَلٌ : إِذَا رُشِيَ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البِرْطِيلُ : خَطْمُ الفَلَّاحِ وهو الدُّبُّ المُسِنَّ .
ب - ر - ع - ل .

البِرْطِيلُ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الأصمَعِيُّ : هو وَلَدُ الضَّبْعِ .

كَالْفُرْعُلْ أَوْ هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ .

ب - ر - غ - ل .

الْبِرَاغِيلُ : الْفُرْعَى عَنْ ثَعْلَبٍ فَعَمَّ بِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبِرْغِيلُ : الْأَرْضِي الْقَرِيْبَةُ مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ ياقُوتُ : هِيَ أَمْوَاهُ تَقْرُبُ مِنَ الْبَحْرِ . أَوْ هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ مِثْلَ الْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ . الْوَاحِدُ بِرْغِيلٌ بِالْكَسْرِ قَالَ غَيْرُهُ : بَرْغَلٌ الرَّجُلُ : سَكَنَهَا أَيْ الْبِرَاغِيلَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبُرْغُلُ كَقُنْفُذٍ : الْفَرِيكُ شَامِيَّةٌ .

ب - ر - ق - ل .

بَرَقْلٌ بَرَقْلَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ كَذَبٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْبَرَقْلَةُ : كَلَامٌ لَا يَتَّبِعُهُ فِعْلٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَرَقِ الَّذِي لَا مَطَارَ مَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تُبَرِّقْ عَلَيْنَا : أَيْ فَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنْحُوتَةِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبَرِّقِيلُ بِالْكَسْرِ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَهُوَ الْجُلَاهِقُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَيْ يَرْمِي بِهِ الصَّبِيحَانُ الْبُنْدُوقُ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : بَرِّقِيلٌ : هُوَ قَوْسُ الْبُنْدُوقِ مُعَرَّبٌ . قُلْتُ : وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ : الْبَرِّقْلَةَ وَالْفَرِّقْلَةَ بِالْبَاءِ وَالْفَاءِ . وَمَرَّ الْجُلَاهِقُ فِي مَوْضِعِهِ وَفُسِّرَ هُنَاكَ بِالْبُنْدُوقِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

ب - ر - ك - ل .

الْبَرِّكَلُ كَجَعْفَرٍ : فَرَخُ الثَّعْبَانِ الْكَبِيرِ شَامِيَّةٌ .

ب - ر - م - ل .

الْبَرِّمِيلُ بِالْكَسْرِ : وَعَاءٌ مِنْ خَشَبٍ يُتَّخَذُ لِلْخَمْرِ جَمْعُهُ : بَرَامِيلٌ .

ب - ر - ن - ل .

بَرْنِيلٌ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ مِمَّا أَبُو زُرْعَةَ بِلَالُ التَّجِيبِيِّ

الْبَرْنِيلِيُّ قُتِلَ فِي فِتْنَةِ الْقُرَّاءِ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ 227